

الفلسفة البنوية - (جون بياجيه)

صلاحيه بياجيه وأفكاره : تركزت أبحاث بياجيه على تحريك الطفل إلى مهام ومواقف بهدف اكتشاف كيفية اكتساب المفاهيم في وقت محدد من عمره باستخدام طريقه الاستنباط الكلامية وقد أفادت أعماله ما يلي -

1- تحليل و صفي لنمو مفاهيم أساسية، طبيعية، منطقية وأخلاقية، منذ الولادة حتى الرشد
2- الطور الأول، الطور الثاني من مفاهيم أعلى، فوقاً، أمام، تحت، أكبر، أصغر... الخ
3- وهذه المفاهيم هي بمثابة حاسوب ترتبط بالتميز بالمعلم و عيون يرى من خلالها حقيقة الواقع.

2- ويرى بياجيه أن هناك فعلاً استعدادات في ذهن الطفل للنمو في اتجاه معنى

التعرف بخاصة النظرية جون بياجيه : ولد في نيو شاتل *Neuchâtel*

وكان اهتمامه بالعلم منذ صغره ابتداءً من الرياضيات مروراً بالعلوم الطبيعية

من نبات وحيوان، وكنز المنطق وحتى العلوم الإنسانية، نشر العديد من

المقالات وهو في سن صغير، وحقق على سبيلعادة الدكتوراه في العلوم الطبيعية

ورغم اهتماماته البيولوجية إلا أنه اهتم بالمعرفة إذ أنه كان يطرح لبناء نظرية

المعرفة، نشر أول كتاب له عنوانه : "اللغة والتفكير عند الطفل"

وآخر كتاب له كان بعنوان : "أشكال اليريد الشيك الأوليه"

مفاهيم التطور المعرفي : التي نفهم أساساً بياجيه هي تفسير التطور

المعرفي لا بد منها لتصبح بعقول المفاهيم (المفطقات العقلية، العمليات المعرفية، التلخيص،

الموازنة، التوازن والمرحلة وتو فرج ذلك فيما يلي -

① - المفطقات العقلية : (الاستعدادات) هي عبارة عن الطريقة التي ينظر بها

الطفل إلى العالم والأحداث التي تتصل به، وتسميها هذه المفطقات إلى أنواع

من الأفعال الحشائية، وفتوح بياجيه إلى المفطقات العقلية منطقاً وتنظيم الخبرات

الجيدة التي يستخدمها الطفل لبنائه الذهنية المعرفية

④ - الصور الذهنية : يتضمن هذا المفهوم العملية الذهنية التي يبنى بها المرء تصوراته للأشياء أو الأحداث التي تعامل بها .

لا تختلف هذه الصور عند الطفل من خلال تفاعلاته وتدريجاً لصيرورة
و حسب ذلك مستوياته الذهنية وآليات تفكيره وصوره وطبقة الأشياء
أو الأحداث التي يواجهها .

⑤ - التنظيم والتكيف :

التنظيم : أي الميل إلى أن يرتب ويؤلف بين العمليات في أنساق أو
نظم مترابطة .

التكيف : هو الميل إلى التوافق مع البيئة ، ويتضمن عمليات
تأمل لإحداها الأخرى ، هما التمثل والمواءمة .

• يعتبر التكيف والتنظيم مظهران لآلية واحدة تمثل التكيف المظهر الخارجي
لها ، بينما يمثل التنظيم المظهر الداخلي وهو تدريج التوارث بين عمليتين
معرفيتين هما التمثل والمواءمة . فإذا التوافق الخبره التي
يواجهها الطفل مع ما يوجد لديه من خبرات سميت تمثلاً وإحدى بعد
بناء للضرات من قولها حتى تكلف مع هاته الخبره الجديدة وهذا ما يسمى المواءمة

٢- السلفية العربية في العصر الجاهلي

①- العامل المؤثرة في السلفية :

①- النظام القبلي : القبلية هي الوحدة السياسية عند العرب في الجاهلية

والقبلية هي دولة صغيرة تدربها عليها مقومات الدولة إلا الأرض التي تحدها متفصلة القوم
والرئاسة عندهم لم تكن بالوراثة وإنما كان أعضاء المجلس يجتازون أمثوقا الشيخوخة
وأكثرهم عصبية وأكثرهم مالا وقلمة وأكبرهم سناً .

غالباً ما كانت علاقة القبائل ببعضها عدائية بسبب التنافس على الماء والأكل

والعصبية القبلية والتأخر : واشتهرت بالكثير من الصروب مثل : يوم يعان

بين الأوس والخزرج ، وأيام الفجار بين قريش وكنانة وبينه هوزن السما

سميت حرب السبوس ، وكذا حرب داحس والعبراء بين عبيد ودبيان .

②. الحياة الاقتصادية = انقسم العرب إلى قسمين ، قسم بنعم بالثراء والترف وهم قلة قليلة ، و آخرون يعيشون في فقر وحرمان و أغلبهم في البادية ، أما عن طرق المعيشة فقد كانوا يربون المواشي في منطقة نجد و عرفوا الزراعة والصناعة في اليمن و انتشرت التجارة في منطقة الحجاز

③. النظام الطبقي ، حاق العرب بنفسهم إلى صنفين وهو صنف النبلاء و صنف البسطاء ، أما الصنف فهم سكان المدن والقرى ازدهرت عندهم التجارة و الصناعة و الزراعة لهم قواسم خاصة و ممالك واسعة و علوم مدونة و سيود معيشةهم الأستقرار .
لأما البو فهم قوم رحل يتنقلون في البادية لطلب الماء العذب و يدعسون الخبز

* طبقة القبيلة = هم الذين تربطهم رابطة الدم ، و إن جاء أحد منهم بسلوك سيئ ترفضه القبيلة أحرى أو للصراع .

④. طبقة الموالي = تضم الحلفاء الذين نقوا من قبائل أخرى سبب جرائمهم و دقت أيضا الأستقامات الذين اهتموا بعد ما كانوا عبداً .

⑤. طبقة العبيد : معظمهم يشتري في الأسواق و الباقين هم أسرى الحروب .
لأما الصالحين ، هم المتمرحون على مصيبتنا من الأعداء فاطنوا الغزو و السلب صنعة لهم و يتصفون بالشجاعة و النكاح و يأخذون المال بقوة السلاح

④. الحياة الدينية = أحصى القرآن الكريم ديات العرب عن الجاهلية فذكر منها اليهودية و الصابئية و النصرانية و الجوسية ثم الشرك بالله .

وفي مجال الشرك بالله اختلفت مجوداتهم بين الرضيب و الصنم و الوثن .
- الصنم : هو ما كان على صورة إنسان من معدن أو خشب .

- الرضيب : هو حجر عقل ليس على صورة معينة .
- الوثن : هو ما كان على شكل إنسان من حجر (منحوتاً)

كما عبد العرب أيضاً بعض مظاهر الطبيعة .
⑤. الحياة الاجتماعية = لدى العرب عاس و اسوار ظواهر اجتماعية مختلفة

السلام على المسالمة متعارفة الصفة منها الكرم و الشجاعة و الجود و الشجاعة مثل الأخذ بالتأثر و الصبر و واد البنان و سبي النساء و زواج البيل و زواج المتعة .

٢) أهداف التربية وأساليبها :

- تتلخص أهداف التربية عند البدو في إعداد الفرد للقيام بمتطلبات الحياة وإسباب عادات وطقوسه وقبيلته.
- أما التربية عند الحضارة فكانت تهدف إلى إسباب الفرد صناعة أو علم ^{من الصناعات} أو علم ^{من العلوم}.
- أما طريقة التربية والتعليم ففي حضارة ومفكرة وتقليد ولم يعرف في الجاهلية معاهد للتعليم وذلك بسبب البساطة المعيشة المعاشية ، ولكن عرفت عندهم الأسواق الأدبية لإلقاء العقائد وتنشيط الروح الفكرية ومن أهم هذه الأسواق : سوق عكاظ وسوق ذي الرضبة وسوق ذي الحجاز.
- أما معاهد التعليم عند الحضارة فتقسم إلى :

أ) ابتدائية = يدرس الأطفال القراءة والكتابة والحساب

ب) عالية = يدرس الطالب الهندسة والفلك والطب والأدب والتاريخ وعرفوا المكاتب كوسيلة للتعليم .

٣) الإنتاج العلمي : اهتموا بالكثير من العلوم تذكر منها =

- * علم الذبوع = اهتموا بها حتى رحلتهم وتقلباتهم من مكان لآخر
- * علم الرياح والأنواء = للتنبؤ بحالة الجو عند السفر
- * علم الطب = كان وفق طريقتين : طريقة الكهان وكانت بالرقى والسحر والثانية هي العلاج بالعقاقير خاصة العسل والحجور ولجأوا إلى البتر والكتف
- * علم الرماية = معرفة كيفية استنباط المياه
- * علم القيافة = لتتبع آثار الأقدام والحوافر في الدواب
- * علم الفراسة = الاستدلال بالمظهر الخارجي للإنسان على أخلاقه وصفاته وطباعه
- * علم الأخبار = استقروا السرد ومعرفة أخبار الأمم المعاصرة وسيرهم وسبل سنتهم وأسهر أيامهم
- * علم الشعر والخطابة = حظوا بشيء كبير لما لهما من تأثير على القوم وكان لا تشاء خطيب يتغنى بها ويدافع عنها في النوادي والمجالس

II - التَّربِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ فِي العَصْرِ الوَسْطِيِّ

1- الإِسْلَامُ والعِلْمُ . أعطى الإِسْلَامُ مكانةً بالغةً للعِلْمِ لِمَوْلَاهُ عَالِمُهُ
« قُلْ هَلْ مِثْرَى مِثْرَى المِثْرَى تَجْلِسُونَ وَ الزَّيْبُ كَالعِلْمِ إِنَّمَا تَبْتَدَأُ
أُولُو الأَبْصَارِ »

وقوله صلى الله عليه وسلم « أَقْرَبُ النَّاسِ دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ هُمُ أَهْلُ العِلْمِ وَالمُجْتَهِدُونَ »
وقد ازدهر العلمُ بصفةٍ كبيرةٍ في العصرِ الأُمويِّ والعباسيِّ
لم يهتمَّ الأُمويُّونَ بالعلومِ النُّقْليَّةِ (علومِ ذاتِ صلةٍ بالقرآنِ كالتفسيرِ
والحدِيثِ النبويِّ أو الفقه...) وكانوا يهتمُّونَ بالعلومِ اللُّسانيَّةِ (لُغُو، صرف، بيان، وديع
لا وفي العصرِ العباسيِّ اهتمُّوا بالعلومِ العَقْليَّةِ (الفلسفة، المنطق، الرياضيات،
الطب، الكيمياء...).

أهدافُ التَّربِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ =

- بلوغُ الكمالِ الإِنْسَانِيِّ والأخلاقِيِّ لقوله (ص) : إِنَّمَا بُعِثْتُ لأَمِّ مَكَارِمِ الأَطْلَاقِ
حَقِيقَةَ السَّعَادَةِ الحُرِّيَّةِ فِي الدُّنْيَا وَالأخِرَةِ .
- تَخْيِيرُ الإِنْسَانِ للأَرْضِ وَسَخِيرَ مَا أودَعَهُ اللهُ فِيهَا مِنْ ثَرَوَاتٍ لِحُدُوثِ حَيَاتِهِ
وَحَقِيقَةَ الحَيْرِ لَهَا .
- تَقْوِيَةُ الرِّبَاطِ الإِسْلَامِيِّ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَدَعْمُ تَضَامُنِهِمْ وَحُزْمَةُ قِيَادَتِهِمْ

التَّربِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ - دَقِيقَةً عَمَّا يَرَى قَلِيلٌ =

لِيُضْفِيَ الوُجُوبَةَ القَرَّائِيَّةَ فِي دَرَجَاتِ التَّربِيَّةِ بِالسُّبُوحِ وَبِضِيحِ المَحَالِّ لِلتَّطْوِيرِ فَهوَ مُجْمَعٌ بَيْنَ
المَادَّةِ وَالرُّوحِ كَالزُّكَاةِ وَالإِيمَانِ ، وَالفِكْرِ وَالعَمَلِ ، وَالعِبَادَةِ وَالمُحَدِّدِ وَنَظَرِ الإِنْسَانِ كَوَاحِدَةٍ
غَيْرِ مَفْرُودَةٍ (العَقْلُ وَالعَاطِفَةُ وَالفِعْلُ لا يَتَفَضَّلُونَ عَنْ بَعْضِهِمْ أ .
وهذا الوُجُوبَةُ القَرَّائِيَّةُ بِعِيْدِ عَالِمٍ = (X) صَالِيَةٌ حَقُوقًا لِلمُتَلَدِّ .
① - الأَعْتِدَافُ بِالعَقْرِ وَالمَوَاهِبِ ② - الأَلْسَابُ بِالتَّربِيَّةِ - ③ - الفُرُوقُ القَرْدِيَّةُ فِي المَاسِدِ
④ - مَوَاضِي الصِّفَاتِ وَنَسَبِ التَّعَلُّقِ عَلَيَّهَا .

مفهومُ التَّربِيَّةِ فِي الإِسْلَامِ =

هي تَشْئِيرَةُ وَتَكْوِينُ إِنْسَانٍ سَلِيمٍ مُتَكَامِلٍ مِنْ جَمِيعِ نَوَاصِيهِ المُخْتَلَفَةِ (الصِّدْقِ
وَالعَقْلِ وَالعَقَائِدِ وَالرُّوحِ وَالإِبْدَاعِ .

① - الأسرة =

10 مفهوم الأسرة =

- ✓ يعرف أرسطو الأسرة بكونها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة.
- ✓ ويعبر عنها "أقربنا دوك" بألفاظ عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والنسبى مكونين حياة معيشية متعاضدين على الحياة.
- ✓ إذا الأسرة هي مجموعة من الأشخاص تقوم ببعض العلاقات

11 - صفاتها الأسرة =

- 1- تتميز الأسرة بعدة صفات تميزها عن غيرها في عملية التنشئة الاجتماعية وهي =
- 2- الوحدة الاجتماعية الأولية التي تنشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عنه.
- 3- دور الأسرة في العملية التربوية = تؤثر الأسرة في العملية التربوية من ناحيةها

12 - الناحية الأولى: الآثار الأسرة في

- وغير مقصودة = ✓ فعلى الزوجين ليتوقف علم الوراثة، أي يجب على الزوجين اعتماد الدقة في الاختيار من أجل تقادي العيوب الوراثية فمقدار هذا الحرص والدقة تتحقق في السند الآثار التربوية الصالحة للوراثة.
- ✓ حرص الوالدين على الاستفادة من الوسط الجغرافي المصالح بالمسكن العائلي ومن ضوابط

البيئة الطبيعية التي يتواجدون فيها.

- ✓ ما يتفقد إلى الطفل عن طريق التقليد في الصوت واللغة والسلوك - ما يخ يؤثر على نمو الأطفال وسلوكهم.

- ✓ تقييم الأسرة الدعم المعنوي للمدرسة وبذلك يوجد لتدارك ما يتخطى عن أعمال المدرسة من ثغرات في شخصيته العقل وتربيته وهكذا تتنجز المدرسة في أداء رسالتها في تربية النشء.

• الناحية الثانية = آثار الأسرة التربوية الخاصة بها =

- ✓ وإن الأسرة وظائف تربوية خاصة بها لا يكاد يتبادر لها فيها أحد آخر خاصة في المراحل الأولى للمفولة ولا تشيخ أي مؤسسة اجتماعية أن تقوم المنزلي في هذه السنوات يقع على عاتق الأسرة حيث كبير من واجب التربية الحلقية والوجدانية والدينية في مراحل الطفولة بل وفي المراحل الأخرى أيضًا.

- ✓ يُفضل أن يتكون داخل الأسرة ولدى الفرد الروح العائلية المطمئنة والعبادة مع مع العواطف الأسرية الآمنة والمختلفة.

4 - دور المدرسة في العملية التربوية ووظائفها :

- المدرسة هي إحدى الأدوات المهمة في بناء الإنسان

- المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدتها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته وتحويلها إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والروحية والأقلية على نحو متكامل

- المدرسة مؤسسة منتجة وخلقية حية في المجتمع العام وقدف إلى تعليم الأجيال كيف يوظف المعلومات التي اكتسبها في حل مشكلاته وتنمية نفسه

- ببرز دور المدرسة الحديثة في تنمية الخبرات والتجديدات وبيئتها دورها إلى مساعدة الفرد على التعامل مع المجتمع سريع التغير والتكيف معه

3) مجالات التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة :-

• تحقيق الأهداف التربوية : فلما حددت المدرسة أهدافها بوضوح ونطرح عليها الأسرة فارتباط ذلك يساعد هذه الأخيرة على تلقيم حاجات الأبناء والأمتثلة التي يمارسونها وما يقومون به من تجارب وخبرات تكون ذات معنى لهم

• تقليل القاعد التعليمية : فيقدر به عدم تحقيقه عائد تربوي يقابل الجهد التعليمي وغالبا ما يشتمل عليه عدم متابعة الوالدين لأبنائهم في الدراسة

4) - المسجد :

المسجد هو مركز تربية الجماعة الإسلامية وهبيلها الهادي للمسلمين وهؤلاء المؤسسات التعليمية العامة في تربية الصغار والكبار ولقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ليكون مركزا للتعليم والتوجيه والتفقه في الدين وتحتل أهمية في كونه تالانته به إليه آكرها أو إختيارا بل طواعية

5) - جماعة الرفاق (الأقرباء) :-

تشكل جماعة الرفاق أصلا وسماها الاجتماعية التي تؤثر في الفرد في جميع النواحي الشخصية والاجتماعية والعقلية ووظائفها هي :- إعطاء الطفل فرصة التعامل مع أفراد مشاوبين وتشجيعه معه

- تساعد الطفل على الوصول إلى مستوى الاستقلال الشخصي عن الوالدين وسائر منتمين

- تكسب أفرادها الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة

- تساعد أفرادها على تكوين معايير للحكم على الأشياء والسلوك

مميزات ومبادئ المنهج التربوي الإسلامي

- الوحدة والشمول.
- التوازن في جميع نواحي الحياة ومتطلباتها.
- إكسابه بالتربية المجتمعية من كافة نواحيها.
- الإنسانية في التربية.
- الانفتاح المنضبط على العالم.

مميزات فلسفة المنهج التربوي الإسلامي -

- 1- فلسفة إنسانية - 2- فلسفة موحدة - 3- متوازنة - 4- شاملة
- 5- فلسفة جامعة - 6- إيجابية - 7- واقعية.

منظرة المنهج التربوي الإسلامي لتنفيذ المنهج للمتعلم

- 1- هي نظرة عميقة وهي تنطلق من تعامل الإسلام مع الإنسان ككل لا مع أجزاءه.

2- يهتم بظرة المتعلم على أساس العظرة التي خلق الله تعالى عليها الإنسان

3- يهتم بالحياة المادية والمعنوية للمتعلم بهدف إعداد "الإنسان الصالح"

4- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية المتكاملة والسليم العادات العصرية

نظرة المنهج التربوي الإسلامي لتنفيذ المنهج

1- يعطي حوزة تشاكرية بين الإداران والأعزاد المسؤولين عن تنفيذ المنهج

2- ينظر المنهج التربوي الإسلامي للمعلم نظرة تقديس وإجلال وتكريم لأنه

يقوم بدور المرشد والموجه والقوة

3- يعتبر المنهج التربوي الإسلامي، الأسرة والأعران والإذاعة المدرسية

والمساقف التي تحت على القيم والمبادئ التي تساهم في تنفيذ المنهج

نظرة المدفوع التربوي الإسلامي لتقويم المنهج =

1- التقويم في المنهج التربوي تقويم شامل وعادل وواقعي

2- يراعى تقويم التفرير المتناسب للمسلمين

3- يعنى التقويم المنهج التربوي الإسلامي في التقويم المستمر المتكامل وللنظام التعليمي
4- يبحث المنهج التربوي الإسلامي بشكل دائم عن جوانب القوة لتقريبها
وجوانب الضعف لمعالجتها

نظرة المنهج التربوي المصوّى = لتمييزياته =

- ليس هذا المنهج بالثبات الذي يثبت من ثوابت القرآن الكريم والمست
- يميز بالتوازن والهدوء وقابليته للتقبل والتجديد
- يراعى مصوّى الأهل والأقارب وتكاملها بين المناهج المختلفة
- يراعى استعدادات المسلمين وديولهم وطاقتهم والفروق الفردية

المنظومة التربوية

1- المؤسسات التربوية

أما ذلك أسمى نسبة للشيء

المبادئ العلمية - ولم تكن

فالتعليم كان مسؤوليته

أهمه وسماحه = المساحة

التحجبات السكانية الكبيرة

= المكتبة = الكثافة

صخرة أو صخرتين هدمها

= الزوايا - انتشرت فاصحة

وكانت تستقر الزوايا بأسود

قراءة الوفاء

(الكور 11)

المنظومة التربوية الجزائرية - يمكن تقسيمها إلى مراحل وهي:

1- المؤسسات التربوية قبل الاستعمار - صنع المصنع الجزائري كبقية الشعوب آنذاك أو هيبة لتبيرة للتربية والتعليم طبيعتها لتعاليم الدين الإسلامي الذي يركز على الجانب العلمي. ولم تكن هناك وزارات مخصصة للتعليم لذلك هذه المرحلة أهم دورها كان مسؤوليه جماعته يتعاونوا فيهم الملك (لأشياء المساجد والمكتبات) ومن أهم مؤسساتها: **المساجد** - تكون كبيرة نسبيا وغالبا ما تكون في المدن وأماكن التجمعات السكانية الكبيرة والمتوسطة.

المكتبات - **المكتبات** - يطلق عليها اسم المسجد وهي غالبا ما تحولت إلى صبرة أو صيرتين هديتها حقيقة القرآني الكريم.

الزوايا - انتشرت فاصحة في العصر العثماني نتيجة للتخلف واستبداد الظلم وكانت تستنصر الزوايا باسم صاحبها حتى بعد موته ولها مهمات عدة منها: قراءة القرآن، التتوان العلمية والصلوات.

الرابطات - تشبه الزوايا في وظائفها الاجتماعية والثقافية إلا أنها تكون حربية منها هو أفتح المآخذ

المدارس - لم تبدأ المدارس كما نعرفها اليوم، المخصصة بالتعليم في مراحلها المتقدمة فقد كانت إما كتابا أو تابعة لمسجد أو زاوية ولم تكون في هذا الزمن جامعة جزائرية كما هو الحال في مصر وتونس، وقد كان الجامع الأعظم بالجزائر ترواة الجامعة الجزائرية لكثرة حلقاته الدراسية

ب- المؤسسات التربوية في عهد الاستعمار:

المشاكل التي تواجه المنظومة التربوية في الجزائر :

رقابي المنظومة التربوية من عدة مشاكل وهي :

* ضعف المستوى الدراسي

* ارتفاع نسبة التسرب المدرسي

* غياب منقضية عالمية للتقويم

* ضعف الاهتمام التربوي على المدرسة وغياب الأولياء عنها

* مشاكل مصورها التلميذ + مشكلات مصورها الأستاذة نفسها

* التناظر الأقسام مما يعرقل المسير الحسن للدرس واستيعاب التلاميذ